جمهورية السودان

وزارة التربية والتعليم

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

التربية الإسلامية

٤

الصف الرابع

المرحلة الابتدائية



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

المرحلة الابتدائية

التربية الإسلامية

الصف الرابع

أعدَّت الكتاب لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف ومتابعة وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي.

الطبعة الأولى ٢٠٢١م

المحتويات

الرقم	الموضــــوع	الصفحــات
	المحتويات	(أ)
	المقدمة	(ب)
١	الوحدة الأولى: سور من القرآن الكريم	١
٢	الوحــدة الثانية: أحاديث من الحديث النبوي الشريف	١٣
٣	الوحــدة الثالثة :من أركان الإيمان	٢٦
٤	الوحــدة الرابعة: الفقه	٤٠
٥	الوحــدة الخامسة:من مكارم الأخلاق	٤٩
٦	الوحــدة السادسة: من السيرة النبوية الشريفة	٥٩

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد

فنقدم لأبنائنا وبناتنا كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الذي يهدف إلى تزويدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات اللازمة التي تساعد على بناء الشخصية المؤمنة بعقيدتها الحريصة على قيمها والتمسك بهويتها، والمشاركة في بناء وطنها والدفاع عنه والإخلاص له.

لقد احتوى الكتاب على عدد من الوحدات وحدة القرآن الكريم التي احتوت على عدد من سور الحفظ والتلاوة ، نأمل أن تجد سور الحفظ العناية منكم باتقانها ، وتجويد وترتيل سور التلاوة، ووحدة الأحاديث النبوية التي شملت بعض الأحاديث النبوية التي احتوت على قيم ومعارف يحتاج إليها التلميذ في هذه المرحلة ووحدة أركان الإيمان التي تم التركيز فيها على معرفة الله تعالى من خلال أسماء الله الحسنى ومعرفة كتبه التي أنزلها على رسله عليهم السلام ، ووحدة الفقه التي واصلنا فيها بمعرفة الأحكام التي تتعلق بالصلاة ، ووحدة مكارم الأخلاق التي تم التركيز فيها على خلق الأمانة والصدق والحرية والعدالة، وأخيرا وحدة السيرة النبوية التي تناولت هجرة الحبشة الأولى والثانية، والمضايقات والتعذيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته، والمفاوضات والمساومات والإغراءات لرسول الله للتخلي عن دعوته ، وأثر وفاة خديجة وأبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقد تم تأليف الكتاب بناءا على المستجدات التربوية المحلية والعالمية والتغيير التي حدث بعد قيام الثورة.

ونأمل من المعلمين التركيز على الجوانب التطبيقية والوظيفية وأن نهتم بتنمية التفكير الإبداعي من خلال الاعتناء بمهارات التحليل و الاستنتاج و المقارنة و الاستدلال المنطقي والاستقصاء و البحث و تنويع وسائل التقويم .

والله نسألُ أن ينفع به أبناءنا وبناتنا. كما لا يفوتنا أن نوجه الأخوة الزملاء المعلمين أن يفيدونا بآرائهم حول هذا الكتاب حتى يتم التنقيح والتطوير في الطبعات اللاحقة .

المؤلفــون

الوحدة الأولى

سور من القرآن الكريم

سور الحفظ :

سورة الشمس –سورة الانشقاق– سورة التكوير– سورة المطففين– سورة عبس

سور التلاوة :

سورة النبأ –سورة النازعات – سورة المرسلات

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (١) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (٢) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَاهَا (٤) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (٥) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٦) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
(٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَن
دَسَّاهَا (١٠) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (١١) إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٢) فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥)﴾

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
ضحاها	وقت الضحى بعد ارتفاع الشمس
تلاها	أعقبها
جلّاها	أظهرها
يغشاها	يغطيها

الكلمة	معناها
سوّاها	خلقها
فجورها	معصيتها
تقواها	طاعتها
زكّاها	طهرها

الكلمة	معناها
طغواها	تجاوز الحد
أشقاها	أكثرها شقاء
رسول الله	سيدنا صالح
عقروها	ذبحوها

سُورَةُ الانشِقَاقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾ وَأَلۡقَتۡ
مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ
كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا
يَسِيرٗا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾
فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ
ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾
وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾
فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
أذنت لربها	خضعت لربها
حقت	حق عليها الطاعة
مدت	امتدت وصارت أوسع
ألقت ما فيها	أخرجت ما في جوفها من الموتى
كادح	جاهد في عملك
يدعو ثبورا	ينادي بالهلاك

الكلمة	معناها
لن يحور	لن يرجع إلى ربه
الشفق	حمرة الأفق بعد الغروب
وسق	جمع
اتسق	تكامل نوره
يوعون	يضمرون من عداوة
غير ممنون	دائم غير منقطع

سُورَةُ التَّكۡوِيرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ٣
وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ٤ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ٥ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ
٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ٧ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ٩
وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ١٠ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ١١ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ١٢ وَإِذَا
ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ١٣ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ١٤ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥ ٱلۡجَوَارِ
ٱلۡكُنَّسِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ
١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ٢٠ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ
٢٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ
شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ٢٥ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ٢٦ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٢٧ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ
أَن يَسۡتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٩﴾

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كوّرت	لفت ومحي ضوؤها
انكدرت	تساقطت
سيّرت	حركت من أماكنها
عطلت	تركت مهملة بلا راع
حشرت	جمعت

الكلمة	معناها
سجّرت	اشتعلت
زوّجت	جمعت مع أشباهها
الموءودة	المدفونة حيّة
كشطت	نزعت من مكانها
سعّرت	التهبت

الكلمة	معناها
أزلفت	قربت
الخنس	النجوم
الكنس	النجوم تختفي
عسعس	أظلم
ضنين	بخيل

سُورَةُ المُطَفِّفِين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ (١) ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ (٢) وَإِذَا كَالُوهُمۡ
أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ (٣) أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ (٤) لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ
(٥) يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٦) كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ (٧)
وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ (٨) كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ (٩) وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ (١٠) ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ
بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ (١١) وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ (١٢) إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ
أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ (١٣) كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ (١٤) كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن
رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ ٱلۡجَحِيمِ (١٦) ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ
تُكَذِّبُونَ (١٧) كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (١٨) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ (١٩)
كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ (٢٠) يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ (٢١) إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (٢٢) عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ
يَنظُرُونَ (٢٣) تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ (٢٤) يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ
(٢٥) خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ (٢٦) وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ
(٢٧) عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ (٢٨) إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ (٢٩) وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ (٣٠) وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ
ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ (٣١) وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ (٣٢) وَمَآ أُرۡسِلُواْ
عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ (٣٣) فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ (٣٤) عَلَى
ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ (٣٥) هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ (٣٦) ﴾

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
ويل	عذاب
المطففين	الذين ينقصون الوزن
اكتالوا	وزنوا من الآخرين
يستوفون	يأخذون حقهم كاملاً
سجين	أسفل النار
معتد	متجاوز لحده
أثيم	مذنب
أساطير	جمع أسطورة غير حقيقي
ران	غطى

الكلمة	معناها
الأبرار	الأتقياء
عليين	أعلى الدرجات
كتاب مرقوم	واضح الكتابة لا ينسى شيئاً
الأرائك	جمع أريكة الأسرَّة
رحيق	أجود الخمر
مختوم	مقفول لم يفتح
تسنيم	ممزوج من ماء عين بالجنة
يتغامزون	يشيرون بعيونهم استهزاء
فكهين	متلذذين

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾
وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا
ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾
وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا
﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾
وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ
كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا
يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا
﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا
﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً
مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ
لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا
﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ
يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا (١) وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا (٢) وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا (٣) فَٱلسَّٰبِقَٰتِ
سَبۡقٗا (٤) فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا (٥) يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ (٦) تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ (٧) قُلُوبٞ
يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ (٨) أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ (٩) يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ
(١٠) أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ (١١) قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ (١٢) فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ
وَٰحِدَةٞ (١٣) فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ (١٤) هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ (١٥) إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ
بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى (١٦) ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ (١٧) فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ
(١٨) وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ (١٩) فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ (٢٠) فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ
(٢١) ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ (٢٢) فَحَشَرَ فَنَادَىٰ (٢٣) فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ (٢٤) فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ
نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ (٢٥) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ (٢٦) ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ
بَنَىٰهَا (٢٧) رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا (٢٨) وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا (٢٩) وَٱلۡأَرۡضَ
بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (٣٠) أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا (٣١) وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا (٣٢)
مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ (٣٣) فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ (٣٤) يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ
مَا سَعَىٰ (٣٥) وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ (٣٦) فَأَمَّا مَن طَغَىٰ (٣٧) وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا
(٣٨) فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ (٣٩) وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ
ٱلۡهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ (٤١) يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا (٤٢) فِيمَ
أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ (٤٣) إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ (٤٤) إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا (٤٥)
كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا (٤٦) ﴾

سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴿١﴾ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ﴿٣﴾ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا
﴿٤﴾ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٥﴾ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ
طُمِسَتۡ ﴿٨﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ
﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ﴿١٢﴾ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٣﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٤﴾ وَيۡلٞ
يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ
نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٢٠﴾
فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيۡلٞ
يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحۡيَآءٗ وَأَمۡوَٰتٗا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا
رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٖ وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءٗ فُرَاتٗا ﴿٢٧﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ
مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي
مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ﴿٣٣﴾ وَيۡلٞ
يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيۡلٞ
يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ
فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ
مِمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجۡرِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ
لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٠﴾

الوحدة الثانية

أحاديث من الحديث النبوي الشريف

الحسد خلق سيئ

قال رسول الله ﷺ (إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ).

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
إِيَّاكُمْ	احذروا
الحسد	تمني زوال نعمة الآخرين

اقرأ/اقرئي القصة التالية:

خلق الله سيدنا آدم عليه السلام أبا البشر من الطين، وعلّمه جميع الأسماء، واصطفاه وقربَّه إليه، وأمر الملائكة أن تسجد له، فسجد الملائكة جميعهم طاعة لربهم إلا إبليس الحاسد، قال: كيف أسجد لبشر مخلوق من الطين، وأنا مخلوق من النار، وأنا خير منه؟ فطرده الله تعالى من رحمته، فأقسم إبليس أنه سيُخرج سيدنا آدم وذريته من الجنة. وكان آدم وأمنا حواء يسكنان في الجنة ويستمتعان بكل ما فيها. وقد أخبرهما الله أن يأكلا من كل ثمار أشجار الجنة إلا شجرة واحدة يجب ألا يقرباها. فذهب إبليس الحاسد إلى سيدنا آدم عليه السلام وأمنا حواء في الجنة فوسوس إليهما أن يأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عنها، وأخبرهما أن الله نهاهما عنها لأنهما لو أكلا منها سيكونان ملكين ويكونان من الخالدين فلا يموتان أبداً، وأقسم لهما أنه إنما ينصحهما بذلك لأنه يريد بهما الخير. فصدَّقه سيدنا آدم عليه السلام وأمُّنا حواء فأكلا منها، وارتكبا بذلك معصية الله تعالى، فغضب الله عليهما وطردهما من الجنة كما غضب على إبليس ولعنه. ندم سيدنا آدم وأمنا حواء على هذا الذنب وتابا إلى الله توبة نصوحاً فتقبل الله توبتهما، أما إبليس الذي تولى إغواءهما فلم يتب ولم يندم وظل عاصياً لربه يقوم بتضليل بني آدم وغوايتهم.

التقويم:

ما يستفاد من الحديث:

١- الحسد ينطوي على شر في نفس الحاسد، فهو لا يريد للآخرين الخير.

٢- الحسد اعتراض على إرادة الله الذي أعطى نعمة لشخص ولم يعطها للحاسد.

٣- إذا رضينا بإرادة الله فإننا لن نحسد أحدًا على نعمة أعطاها له الله.

٤- الحسد يقلل من حسنات الحاسد حتى يقضي عليها لأنه يقلل الإيمان بالله.

أ- أكمل/أكملي التالي:

١- إياكم والحسد فإن الحسد.......... كما تأكل .... الحطب.

٢- إياكم معناها: ....

٣- الحسد معناه: ....

ب- أجب/أجيبي عن التالي:

١- من أول حاسد؟

٢- اذكر/ اذكري آية تأمرنا بأن نستعيذ بالله من الحاسد؟

٣- لماذا حسد إبليس أبانا آدم عليه السلام؟

٤- كيف يأكل الحسد الحسنات؟

٥- لماذا يحسد الناس بعضهم بعضاً؟

٦- لماذا كان الحاسد عاصياً لله؟

د-سؤال للمناقشة:

الحسد هو تمني زوال نعمة الآخرين. إذا مررت بمنطقة فيها عمارات وبيوت فاخرة هل تظن أن أهلها بنوها بالحرام فتحسدهم عليها أم ما هو موقفك وأنت تنظر إليها؟

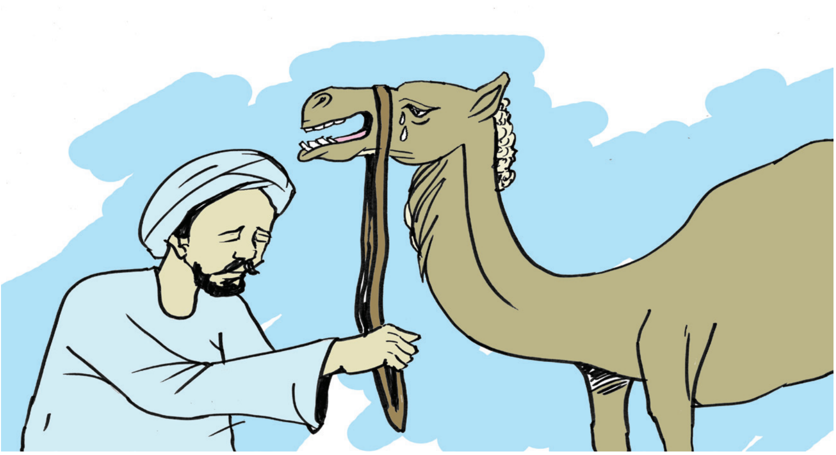
أو: ماذا يقع في نفسك وأنت تنظر إلى زميل لك في الفصل ينزل من عربة فارهة؟

الرفق بالحيوان

دَخلَ النَّبيُّ ﷺ حَائِطًا لِرَجُلٍ من الأَنْصارِ فإذا بجمَلٍ، فلَمَّا رَأى الجملُ النَّبيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفتْ عيْناه، فأتَاهُ النَّبيُّ ﷺ فَمسَحَ ذِفْريْهِ فَسكتَ، فقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الجَملِ، لِمَنْ هَذا الجَملُ؟ فَجاءَ فتىً مِنَ الأَنْصارِ فقالَ: لي يا رَسُولَ الله. فقَال: أفَلاَ تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتي مَلَّكَكَ اللهُّ إِيَّاهَا؟ فإِنَّهُ شَكَا إِليَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
حَائِطاً	بستان مسور
حَنَّ	مدّ صوته شوقًا
ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ	سال منهما الدمع
ذِفْرَاهُ	العظم البارز خلف الأذن
تُدْئِبُهُ	تُكدُّه وتتعبه في العمل



ما يستفاد من الحديث:

١. من معجزات النبي ﷺ أن الله أنطق له بعض الحيوانات فتكلم معها وفهم حديثها.

٢. للحيوان حقوق يجب أن يراعى فيها ولا يهمل.

٣. إرهاق الحيوان وتحميله فوق طاقته جريمة في الإسلام كما هي جريمة في العصر الحديث لدى منظمات الرفق بالحيوان.

٤. يجب أن نرحم جميع الخلائق وليس البشر فقط.

٥. يجب أن ننصح كل من يؤذي حيواناً بأن فعلته قبيحة ويجب تركها.

٦. يجب أن يتخلق المسلم بصفة الرحمة فيرحم جميع الخلائق.

٧. أنصح زملائي ألا يضربوا الحيوانات في الشارع بالحجارة.

التقويم:

أ-أجب/ أجيبي عن الاسئلة التالية:

١- ماذا فعل الجمل حين رأى النبي ﷺ؟

٢- ماذا علم النبي من صوت الجمل وبكائه؟

٣- من صاحب الجمل؟

٤- ما هي شكوى الجمل ضد صاحبه؟

٥- كيف علم النبي من صوت الجمل أنه يشكو صاحبه؟

٦- ما معنى تُدْئِبُهُ؟

ب- أجب/ أجيبي بلا أو نعم:

١- الرفق بالحيوانات من الدين.	نعم	لا
٢- الاعتداء على الحيوانات ينافي الأخلاق والرحمة.	نعم	لا
٣- إطعام الحيوانات ليس واجباً علينا.	نعم	لا
٤- رسول الله ﷺ عالم بكلام الحيوانات.	نعم	لا
٥- سيدنا سليمان عليه السلام كان يعلم كلام الطير.	نعم	لا

سؤال للمناقشة:

النبي ﷺ عالم بكلام الحيوانات، ولذلك فهم شكوى الجمل. ولكن كيف عرف الجمل بأن هذا هو الرسول ﷺ وأنه سوف ينصفه من سيده؟!

من غشنا فليس منا

مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ: مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
صُبْرَةِ طَعَامٍ	كوم من القمح
بَلَلًا	أثر اللين من الماء
أَصَابَتْهُ السَّمَاء	أصابه المطر بالماء



شرح الحديث:

يبيّن لنا هذا الحديث أن الرسول ﷺ كان يتفقد السوق، ويبحث عن تحقيق مصالح المسلمين في بيعهم وشرائهم، فرأي كوماً من القمح فأدخل يده فيه فوجد في يده بللاً مما يدل على أن القمح قد تلف وأن صاحبه يغطيه بالقمح الصالح. ولما سأل التاجر عن ذلك أراد أن يبعد المسؤولية عن نفسه فقال إن المطر أصاب القمح. فوبخه النبي وأمره أن يجعل القمح المصاب أعلى حتى يراه الناس، اشتروه أو تركوه.

ماذا نستفيد من هذا الحديث؟

١. أن الغش حرام، وهو أمر خطير لأنه يجعل صاحبه بعيداً عن النبي والمسلمين.

٢. الغش أنواع كثيرة وهو تزوير للحقائق لتحقيق مصلحة ويدخل فيه الغش في الامتحان.

٣. تبرأ الرسول ﷺ من الغشاشين.

٤. وجوب إظهار عيوب السلعة التي تريد بيعها.

٥. إذا كثر الغش انعدمت الثقة بين الناس وإذا انعدمت الثقة تخاصم الناس وانتشرت العداوة.

٦. يجب أن ننصح من يغش ليرجع ويتوب، وإذا لم يفعل نقاطعه ولا نتعامل معه.

التقويم:

أ- أكمل/أكملي التالي:

١- (من غش ....)

٢- صبرة الطعام معناها ....

٣- أصابته السماء أي ....

ب- ماذا تفعل/تفعلين لو رأيت أحداً من:

١- الناس يريد أن يغش مسلماً.

٢- التلاميذ يغشون في الامتحانات والاختبارات.

٣- التاجر يغش إنساناً غير مسلم.

٤- التاجر يبالغ في مدح سلعته بما فيها وما ليس فيها.

من صفات المؤمن

قال رسول الله ﷺ : (لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ).

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الطَّعَّانِ	العياب للناس
اللَّعَّانِ	الذي يدعو على الناس بالطرد من رحمة الله
الْفَاحِش	الذي يستعمل ألفاظاً نابية شاذة، يقبح ذكرها
الْبَذِيءِ	الذي لا حياء له

ماذا نستفيد من الحديث؟

١ – إن من علامات الإيمان ألا تسب أحداً من الخلق ولا تحتقره.

٢ – اللعن، كأن تقول لشخص «لعنة الله عليك»، لا يجوز أبداً.

٣ – المؤمن عف اللسان، فلا يذكر الألفاظ النابية.

٤ – المؤمن يستحي أن يقول قولاً فيه بذاءة.

٥ – المؤمن لا يحتقر الناس بل يقدرهم ويحترمهم.

أ- أكمل/أكملي الحديث التالي:

قال رسول الله ﷺ : ليس المؤمن .... ولا .... ولا الفاحش ولا........................)

ب- أدخل/أدخلي الكلمات التالية في جملة مفيدة:

* الطعان: ....
* اللعان: ....
* الفاحش: ....
* البذيء: ....

سؤال للمناقشة :

قال تعالى ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ لماذا نهى الله عن سب آلهة المشركين؟

من صفات المنافق

قال رسول الله ﷺ : (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ).

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
آيَةُ	علامة
الْمُنَافِقِ	وهو الذي يظهر الإيمان ويخفي الكفر
أَخْلَفَ	لم يف بـما وعد

أ- شرح الحديث:

من العلامات التي تميِّز المنافق عن المؤمن عدم الوفاء بالعهد، وخيانة الأمانة، والكذب وهو أخطرها لأنّ الكذاب:

* لا يفي بوعد ولا عهد.
* يصور المعدوم موجوداً، والموجود معدوماً.
* يصور الحق باطلاً، والباطل حقاً، والخير شراً والشر خيراً.

ب- من مضار الكذب:

١. أنه وسيلة لدمار الجماعة لأنه يضعف الثقة بين أفرادها، فلا يتوحدون لعمل خير لأنفسهم.

٢. أنه وسيلة لتضليل الأفراد بقلب الحقائق، وجعلهم يتصرفون على أساس معلومات

خاطئة مما يسبب العديد من الخسائر.

٣. أنه يذهب بدين الشخص لأن الذي يكذب يستمرئ ذلك ويعتاد عليه حتى يكتب عند الله كذاباً فلا يستطيع أن يصدق أبداً.

٤. أي كذب لن يدوم وإنما يكتشف، وعند ذلك يهان الكذاب ولا يستطيع الدفاع عن كرامته.

٥. يحدث الكذب بسبب الخوف أو الطمع وكلاهما من ضروب الجهل لأن الإنسان لن ينال إلا ما قدره الله له.

٦. الكذاب يعزل في المجتمع لأن الناس لا تصدقه حتى لو قال صدقاً مما يجعله يشعر بالخزي والعزل.

ج- ماذا نستفيد من هذا الحديث؟

١. اجتناب صفات المنافقين، وخاصة الكذب.

٢. الكذب يورث غضب الله، والطرد من رحمته.

٣. اجتناب جميع أنواع الكذب، والغدر والخيانة.

٤. يجب تجنب الإشاعة التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي لأنها من أسوأ أنواع الكذب.

٥. من الكذب الذي قد لا يلحظه الكثيرون أن يتحدث الشخص فيما لا يعلم.

٦. الكذاب يُعْزَلُ.

نشاط:

بمساعدة والدكَ أو والدتكَ أو إخوانكَ/ والدكِ أو والدتكِ أو إخوانكِ في البيت اكتب/ اكتبي موضوعاً عن مضار الكذب وكيفية علاجه/ وأعرضْه/ أعرضيه على الفصل في الحصة القادمة.

بر الرحِم

أَتَى رجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْباً عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ:هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَبِرَّهَا .

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
أصبت ذنباً	فعلته
فَبِرَّهَا	أحسن إليها

شرح الحديث:

هذا الحديث يبيّن لنا أهمية صلة الرحم، وبيان فضل الصلة التي تكفر الذنوب مهما كبرت، وخاصة صلة الأم، ويليها أخت الأم الخالة التي قال عنها النبي ﷺ الخالة بمنزلة الأم. فهذا الصحابي قد ارتكب ذنباً يراه كبيراً ويخشى ألا يغفره الله له. فيسأل النبي ﷺ إذا كان الله يمكن أن يقبل توبته. فيسأله النبي إذا كانت له أم تعيش معه ولما علم أن أمه قد توفيت لأنه قال إنها غير موجودة، سأله إذا كان له خالة أي أخت لأمه موجودة، فلما قال نعم أمره بأن يحسن إليها ويبرها وذلك يجعل الله يقبل توبته.

ماذا نستفيد من هذا الحديث؟

١. أعظم أنواع البر الإحسان إلى الأم.

٢. منزلة الخالة منزلة عظيمة، وهي بعد الأم مباشرة لأنها أخت الأم.

٣. الأعمال الصالحة تُكَفِّر الذنوب، وخاصة صلة الأقارب.

٤. يربينا الإسلام على التواصل والإحسان لأقاربنا مما يجعل المجتمع قوياً، ومتماسكاً، وقادراً على مساعدة وتوجيه الأفراد.

٥. الأعمال الصالحة لا تعطينا أجراً يدخلنا الجنة فقط بل تساعد أيضاً في تقليل ذنوبنا.

التقويم:

- اذكر بعض الأمثلة التي توضح بها برّك لأمك.

الوحدة الثالثة

من
أركان الإيمان

أسماء الله وصفاته في آية الكرسي

«اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الْقَيُّومُ	القائم بتدبير خلقه
تَأْخُذُهُ سِنَةٌ	لا يستولي عليه نعاس
يَئُودُهُ	يشق عليه
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ	لا معبود بحق إلا الله

فضل آية الكرسي

هي أعظم آية في القرآن الكريم ،لاحتوائها على توحيد الله وتمجيده وتعظيمه، وجمعها بعض أصول أسماء الله وصفاته،إنها من الأوراد المأثورة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم التي حثّ على المداومة عليها.

قصةأبي هريرة مع الشيطان:

وعن أَبي هريرة–رضي الله عنه– قَالَ: وكَّلني رسولُ اللَّه ﷺ بحِفْظِ زَكَاةِ رمضانَ، فَأَتَاني آتٍ، فَجعل يَحْثُو مِنَ الطَّعام، فَأَخَذْتُهُ فقُلْتُ: لأَرفَعَنَّك إِلى رسُول اللَّه ﷺ، قَالَ: إِنِّي مُحتَاجٌ، وعليَّ عيالٌ، وَبِي حاجةٌ شديدَةٌ، فَخَلَّيْتُ عنْهُ،

فَأَصْبحْتُ، فَقَال رسُولُ اللهَّ صلَّى اللهُّ عليْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ: يَا أَبا هُريرة، مَا فعلَ أَسِيرُكَ الْبارِحةَ؟ قُلْتُ: يَا رسُول اللهَّ شَكَا حَاجَةً وعِيالًا، فرحِمْتُهُ، فَخلَّيْتُ سبِيلَهُ. فقَالَ: أَما إِنَّهُ قَدْ كَذَبك وسيعُودُ فعرفتُ أَنَّهُ سيعُودُ لِقَوْلِ رسُولِ اللهَّ ﷺ فرصدْتُهُ. فَجَاءَ يحْثُو مِنَ الطَّعامِ، فقُلْتُ: لأَرْفعنَّكَ إِلى رسولُ اللهَّ ﷺ، قالَ: دعْني فإِنِّي مُحْتاجٌ، وعليَّ عِيالٌ لاَ أَعُودُ، فرحِمْتُهُ فَخلَّيتُ سبِيلَهُ، فَأَصبحتُ، فَقَال لي رسُولُ اللهَّ ﷺ: يَا أَبا هُريْرةَ، مَا فعل أَسِيرُكَ الْبارِحةَ؟ قُلْتُ: يَا رسُول اللهَّ شَكَا حَاجَةً وَعِيالًا فرحِمْتُهُ، فَخَلَّيتُ سبِيلَهُ، فقَال: إِنَّهُ قَدْ كَذَبكَ وسيَعُودُ. فرَصدْتُهُ الثَّالِثَةَ. فَجاءَ يحْثُو مِنَ الطَّعامِ، فَأَخذْتهُ، فقلتُ: لأَرْفعنَّك إِلى رسولِ اللهَّ ﷺ، وهذا آخِرُ ثَلاثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ لاَ تعُودُ، ثُمَّ تعُودُ، فَقَالَ: دعْني فَإِنِّي أُعلِّمُكَ كَلِماتٍ ينْفَعُكَ اللهَّ بها، قلتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِذا أَويْتَ إِلى فِراشِكَ فَاقْرأْ آيَةَ الْكُرسِيِّ، فَإِنَّهُ لَن يزَالَ عليْكَ مِنَ اللهَّ حافِظٌ، وَلاَ يقْربُكَ شيْطَانٌ حتَّى تُصْبِحِ، فَخلَّيْتُ سبِيلَهُ فَأَصبحْتُ، فقَالَ لِي رسُولُ اللهَّ ﷺ: ما فَعلَ أَسِيرُكَ الْبارِحةَ؟ فقُلتُ: يَا رَسُول اللهَّ زَعم أَنَّهُ يُعلِّمُني كَلِماتٍ ينْفَعُني اللهَّ بهَا، فَخَلَّيْتُ سبِيلَه. قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذا أَويْتَ إِلى فِراشِكَ فَاقرَأْ آيَةَ الْكُرْسيِّ مِنْ أَوَّلها حَتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ: اللهَّ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُو الحيُّ الْقَيُّومُ [البقرة:٢٥٥] وقال لِي: لاَ يَزَال عليْكَ مِنَ اللهَّ حَافِظٌ، وَلَنْ يقْربَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّه قَدْ صَدقك وَهُو كَذُوبٌ، تَعْلَم مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذ ثَلاثٍ يَا أَبا هُرَيْرَة؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ رواه البخاري.

اقرأ وتدبر

يا أبا المُنْذِرِ، أتَدْرِي أيُّ آيَةٍ مِن كِتابِ الله معكَ أعْظَمُ؟ قالَ: قُلتُ: اللهُّ ورَسولُهُ

أعْلَمُ. قالَ: يا أبا المُنْذِرِ أتَدْرِي أيُّ آيَةٍ مِن كِتابِ الله معكَ أعْظَمُ؟ قالَ: قُلتُ: {اللَّهُ لا إلَهَ إلَّا هو الحَيُّ القَيُّومُ} [البقرة:٢٥٥]. قالَ: فَضَرَبَ في صَدْرِي، وقالَ: واللهِ لِيَهْنِكَ العِلْمُ أبا المُنْذِرِ.

من أفضل الأوقات التي يستحب أن تقرأ فيها:

١. الصباح والمساء.

٢. بعد الصلوات.

٣. عند النوم.

التقويم:

أجب عن التالي:

١. ما معني الحيُّ القيوم؟.

٢. اذكر أهم الأسماء والصفات التي وردت في الآية الكريمة؟

٣. اذكر اثنين من فضائل آية الكرسي؟

٤. مالفائدة التي استفادها أبو هريرة من الشيطان؟

٥. مامعنى ليهنك العلم ياأبا المنذر؟

الإيمان بالكتب السماوية

الكتب السماوية هي التي أنزلها سبحانه وتعالى على رسله عليهم السلام لتحقيق هدفٍ وغايةٍ واحدةٍ، أن يعبد الله وحده لا شريك له، وأن تكون منهج حياة للناس تجمعهم على دعوة التوحيد وطريق الحق.

الإيمـان بالكتب السمـاوية من أصل التوحيد، وركن من أركان الإيمان الستة.

لماسئل رسول الله ﷺ: عن الإيمان قال :أن تؤمن بالله، وملائكته وكتبه ورسله (صحيح مسلم)

مضمون الإيمان بالكتب السماوية:

١. الإيمان بأنها أنزلت من عند الله سبحانه وتعالى.
٢. أنها خلاصة دعوة التوحيد التي جاء بها الرسل - عليهم السلام-.
٣. التصديق بما صح من أخبارها.
٤. العمل بما فيها من أحكام مع ما يتوافق مع شرعنا..

أستفيد:

أن الله تولى حفظ القرآن الكريم من التحريف والتبديل الذي وقع في الكتب السماوية الأخرى.

أشهر الكتب التي ورد ذكرها الله في القرآن الكريم كما يلي:

١. **القرآن الكريم**: المنّزل على سيدنا محمد ﷺ قال تعالى:« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا» سورة الكهف.
٢. **التوراة**: المنّزل على سيدنا موسى (عليه السلام) قال تعالى:« إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ» سورة المائدة.

٣. **الإنجيل**: المنّزل على سيدنا عيسى -عليه السلام - قال تعالى: «وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ سورة الحديد.

٤. **الزبور**: المنزل على سيدنا داؤد -عليه السلام- قال تعالى: «وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا» سورة النساء.

٥. **الصحف** التي ذكرت في القرآن الكريم صحف إبراهيم -عليه السلام - قال تعالى: «إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى» سورة الأعلى.

القرآن الكريم أفضل الكتب السماوية:

القرآن الكريم: هو آخر الكتب السماوية نزولاً، وهو أفضلها، وخاتمها، وأشملها، وناسخها، ولا يقبل الله من أحدٍ ديناً إلا ما جاء في هذا الكتاب العزيز.

من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية:

١. رحمة الله وعنايته بخلقه حيث أنزل عليهم كلامه (الكتب السماوية).

٢. حكمة الله بأن شرّع لكل أمة ما يناسبها من أحكام.

٣. نعمة الإيمان بالكتب السماوية،وبخاصة القرآن الكريم نعمة تستحق الشكر لله تعالى.

نشاط:

اسأل إمام المسجد في حيك عن معاني الكتب السماوية الآتية:

التوراة - الإنجيل - الزبور - القرآن

التقويم:

أجب بلا أو نعم

١. كل الكتب السماوية هي من عند الله سبحانه وتعالى. ( )
٢. الكتب السماوية تتفق جميعها في بيان الشرائع والعبادات. ( )
٣. تعرضت بعض الكتب السماوية إلى التحريف ( )
٤. تتفق جميع الكتب في الأحكام الشرعية وعدم التحريف. ( )
٥. الهدف من إنزال الكتب السماوية توحيد الله تعالى . ( )
٦. من فضل الله سبحانه على عباده إنزال الكتب السماوية. ( )
٧. أفضل الكتب وخاتمها وأصحها وأشملها القرآن الكريم. ( )

أجب عن التالي:

١. ما المراد بالإيمان بالكتب السماوية؟
٢. اذكر اثنتين من ثمرات الإيمان بالكتب السماوية.
٣. انسب الكتب التالية إلى من نزلت عليه؟

- القرآن الكريم.
- التوراة.
- الإنجيل.
- الزبور.

تمرين:

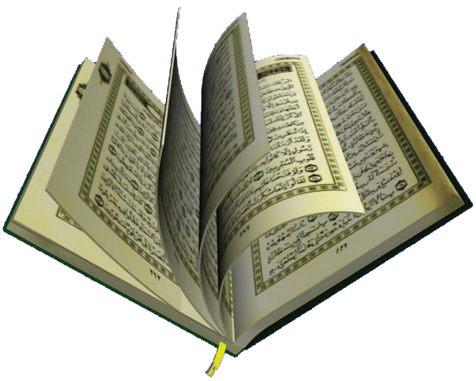
٤. من هم القوم الذين أنزلت عليهم الكتب التالية:

- التوراة : ....
- الإنجيل : ....
- القرآن : ....

نشاط:

القرآن رباني

أنا القرآن ربـــــاني وأعلى في الدنا شأني
فلن تسلـــــوه آذاني ولن يجفوه وجداني
أنا القرآن بستـــــاني به زهري وريحـــاني
وأحلى عمري الفاني إذا جـــالست قرآني
أنا القرآن عرفنــــي على ربي فأحيـــــاني
سقى قلبي بإيـــمان فزالت كل أحزانـــي
أنـــا القرآن أسعدني وعلمني وربـــــاني
أرانـــي الجنة الخضراء وعرفني بإيمـــــاني
سأبقى العمر في حذر أجاهد كل شيـطان
أنا القرآن ربـــــاني وأعلى في الدنا شـأني



من أسماء الله الحسنى(١)

أتأملُ وأحفظُ المجموعة الأولى من الأسماء:

اللهُ   الرَّحْمَنُ   الرَّحِيمُ   الـمَلِكُ

القُدُّوسُ   السَّلَامُ   المُؤْمِنُ   المُهَيْمِنُ

العَزِيزُ   الجَبَّارُ   المُتَكَبِّرُ

الكلمة	معناها
الله	وهو اسم الإله الأعظم وهو خالق الوجود.
الرحمن	وهو من عمت رحمته ووسعت كل شيء
الرحيم	وهو من يختص برحمته المؤمنين.
الملك	أي مالك الكون الأرض والسماء والخلق أجمعين.
القدوس	المنزه عن أي نقص.
السلام	وهو الذي سلمت ذاته من أي نقص وهو الذي ينشر الحب والسلام بين الخلائق.
المؤمن	وهو الذي يصدق في وعده.
المهيمن	وهو المسيطر على كل المخلوقات.
العزيز	وهو القوي الذي لا يغلبه شيء.
الجبار	وهو القاهر لخلقة على إرادته.
المتكبر	وهو المتفرد بالعظمة والكبرياء.

أسماء الله الحسنى هي صفات وصف الله بها نفسه في القرآن وذكر بعضها النبي ﷺ وجمعها العلماء وأصبحت تدرَّس للنشء.

التقويم:

أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

١. ما الفرق بين الرحمن والرحيم؟

٢. ما معنى العزيز؟

٣. ما معنى المتكبر؟

٤. إذا وصفنا إنساناً بأنه متكبر، هل يكون ذلك مدحاً أو ذماً؟

٥. في أسماء الله التي ندرسها في هذا الدرس ما هي الأسماء التي يمكن أن نصف بها الإنسان؟

الدرس الرابع

من أسماء الله الحسنى(٢)

أتأملُ واحفظُ المجموعة الثانية من الأسماء:

الخَالِقُ | البَارِىءُ | المُصَوِّرُ | الغَفَّارُ

القَهَّارُ | الوَهَّابُ | الرَّزَّاقُ | الفَتَّاحُ

العَلِيمُ | القَابِضُ | البَاسِطُ

الاسم	المعنى
الخالق	الذي خلق كل شيء.
البارئ	الذي أتقن الخلقة وكملها.
المصوّر	الذي أعطى كل مخلوق صورته التي فطر عليها.
الغفار	الذي يغفر ذنوب المخطئين.
القهار	الذي قهر خلقه بسلطانه وقوته.
الوهاب	الذي وهب عباده ما هم فيه من النعم بسؤال وغير سؤال.
الرزاق	الذي قسم الرزق على عباده فلم ينس أحداً.
الفتاح	الذي يفتح كل أمر مستغلق وييسره.
العليم	الذي يعلم الظاهر والخفي.
القابض	الذي يقبض الرزق ويمنع المطر.
الباسط	الذي يوفر الرزق وينزل الغيث.

التقويم:

أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

١- ما معنى القهار؟

٢- ما هو الاسم الذي يدل على أن الله هو الذي ييسر الأمور الصعبة؟

٣- لماذا يقبض الله الرزق من عباده أحياناً؟

٤- ما معنى الفتاح؟

٥- ما هي الأسماء التي تتعلق بخلق المخلوقات؟

صل/ صلي الأسماء في القائمة (أ) مع ما يناسبها من شرح في القائمة (ب)

الاسم	المعنى
القدوس	الذي أتقن الخلقة وكملها
الفتاح	الذي أعطى كل مخلوق صورته التي فطر عليها
المهيمن	المنزه عن كل نقص
الباسط	مالك الكون والسماء والناس أجمعين
البارئ	الذي يوفر الرزق وينزل الغيث
الملك	الذي يفتح كل أمر مستغلق وييسره
المصوّر	المسيطر على كل المخلوقات
العزيز	الذي أتقن الخلقة وكملها
الحليم	الذي يقبض الرزق ويمنع المطر

من أسماء الله الحسنى(٣)

أتأملُ واحفظُ المجموعة الثالثة من الأسماء:

الخَافِضُ | الرَّافِعُ | المُعِزُّ | المُذِلُّ

السَّمِيعُ | البَصِيرُ | الحَكَمُ | العَدْلُ

اللَّطِيفُ | الخَبِيرُ | الحَلِيمُ

الاسم	المعنى
الخافض	يخفض من يستحق الخفض.
الرافع	يرفع من يستحق من عباده وما شاء من كونه
المعز	يُعِزّ من استمسك بدينه.
المذل	يذل أعداءه وعصاته.
السميع	المسمع والسامع يسمع تعالى كل الأصوات والكلمات، ويستجيب لعبيده.
البصير	المبصر العالم، الناظر لكل ما فيه.
الحكم	الحاكم الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه.
العدل	العادل الكامل في عدالته فلا يظلم أحداً.
اللطيف	البر بعباده المحسن إليهم.
الخبير	العليم ذو الخبرة التامة العارف بكنه الأشياء وحقائقها.
الحليم	الصفوح الساتر ذو الحلم.

أجب/ أجيبي على الأسئلة التالية:

١. ما معنى الخبير؟

٢. ما معنى الحليم؟

٣. من الأسماء أعلاه اذكر/ اذكري الأسماء المتقابلة من حيث المعنى؟

٤. قال تعالى في وصف الإنسان ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ فما هي الأسماء التي تشير إلى الله بنفس هاتين الصفتين؟

٥. كم كل أسماء الله الحسنى التي ستحفظها في هذا العام؟

صل/ صلي الأسماء في القائمة (أ) مع ما يناسبها من شرح في القائمة (ب)

الاسم	المعنى
المعز	الصفوح الساتر ذو الحلم
البارئ	الحاكم الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه
المصور	من عمت رحمته ووسعت كل شيء
القابض	القوي الذي لا يغلبه شيء
الرحمن	المنزه عن أي نقص
الحكم	الذي أعطى كل مخلوق صورته التي فطر عليها
القدوس	يعزُ من استمسك بدينه
العزيز	الذي أتقن الخلقة وكملها
الحليم	الذي يقبض الرزق ويمنع المطر

الوحدة الرابعة

الفقه

التشهد

التحيات لله، الزاكيات لله، الطيباتُ الصلواتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْك أيها النَّبِيُّ ورحمةُ الله وبركاتهُ، السلام علينا وَعَلَى عباد الله الصَّالحين، أشْهدُ ألا إله إلا اللهُ وحْدهُ لاَ شرِيك لهُ، وأشهدُ أنّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ.

- متى يقرأ التشهد ؟

أيها التلميذ الكريم آيتها التلميذة الكريمة: أضف/ أضيفي: إلى حفظك للتشهد الصلاة الإبراهيمية وهي:

((اللّهُمّ صلِّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ)).

التقويم:

أ/ أكمل العبارة التالية:

اللّهُمّ صلِّ على محمد، .... كما صليت على إبراهيم، .... وبارك على محمد ....كما باركت.............

وعلى آل إبراهيم.......... إنك حميدٌ مجيدٌ.

ب/ أجب عن الأسئلة التالية:

١. اكتب التشهد.

٢. متى تقرأ التشهد ؟ ومتى تضيف إليه الصلاة الإبراهيمية ؟

٣. على من تصلي في التشهد الثاني بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟

٤. ما معنى آل محمد صلى الله عليه وسلم ؟

نشاط:

اكتب الأبيات التالية ورددها مع زملائك:-

يا آل بيت رســـــول الله حبكم　　　فرض من الله في القــرآن أنزله

يكفيكم من عظيــم فخــر أنكم　　　من لم يصل عليكم لا صلاة له

الأذان

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ

أَشْهَدُ أنَّ لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ

أَشْهَدُ أنَّ لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ

أَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله

أَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله

حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ

حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ

لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ

– ابني التلميذ بعد أن تعرَّفت على كيفية الأذان وهذه بعض فوائده:

١ . إعلان لدخول وقت الصلاة.

٢ . يجمع الناس للصلاة في مكان واحد.

٣. اتباع لسنة النبي (صلى الله عليه وسلم) اقتداءً واهتداءً.

٤. المؤذن أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.

٥. الأذان يطرد الشيطان حتى يولى هارباً.

٦. يشهد للمؤذن كل من سمعه يوم القيامة.

٧. يُعظم فيه الله تعالى.

٨. يدل على أهمية الصلاة.

التقويم:

١. لماذا يتسابق المسلمون على الأذان؟

٢. متى يصح الأذان للصلاة؟

٣. ماالفرق بين أذان الصبح والعشاء؟

٤. من مؤذن رسولّ الله (صلى الله عليه وسلم) ؟

نشاط:

اكتب هذا الدعاء وانشره في مجلة المسجد.

(اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته).

الإقامة

اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ

أشْهَدُ أنَّ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ

أشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ

حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ

حَيَّ عَلَى الفَلاحِ

قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ

اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ

لا إلَهَ إلاَّ اللهُ

من أحكام الإقامة:

وللإقامة أحكام عديدة منها:

١. إقامة الصلاة سنة للفرد وللجماعة.

٢. إقامة الصلاة جهراً.

٣. الأفضل لمن أذن أن يقيم الصلاة.

٤. لا شيء على من نسي إقامة الصلاة.

٥. الإقامة معربة أي (مضبوطة بعلامات الإعراب)

٦. الإسراع في الإقامة، والترسل في الأذان.

٧. يستحب الدخول في الصلاة عقب الإقامة مباشرة.

٨. ليس في صلاة العيدين والجنازة إقامة.

التقويم:

أجب عن التالي:

١. هل تصح الصلاة ممن نسى الإقامة؟

٢. ما معنى الإقامة معربة والأذان مرسل؟

٣. قارن بين الإقامة والأذان .

من أذكار الصلاة بعد السلام

للصلاة أذكار كثيرة بعد السلام منها:

١. **الاستغفار**: روى مسلم أن النبي ﷺ كان إذا انصرف من الصلاة استغفر الله ثلاثاً.

٢. **الدعاء**: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام. (أخرجه النسائي).

وقد أوصى سيدنا معاذ بن جبل- رضي الله - عنه بقوله: لا تدع دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

(صحيح ابن حبان)

٣. **الباقيات الصالحات** وهي:

» سبحان الله ثلاثاً وثلاثين.

» الحمد لله ثلاثاً وثلاثين.

» الله أكبر ثلاثاً وثلاثين.

ثم يختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

٤. **قراءة الإخلاص والمعوذتين** بعد كل صلاة مرة، إلا الصبح والمغرب تقرأ ثلاث مرات.

٥. **قراءة آية الكرسي**: لقوله ﷺ (ومن قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت). (أخرجه النسائي)

التقويم:

١/ أكمل العبارات التالية:

- كان النبي ﷺ :إذا انصرف من الصلاة يقول .... ثلاثا وكان يدعو بقوله اللهم أنت................تباركت ياذا الجلال والإكرام.

٢- أجب عن التالي:-

- ما وصية النبي ﷺ لسيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه؟
- ما الباقيات الصالحات؟
- كم تقرأ سورة الإخلاص والمعوذتين بعد الصبح والمغرب؟
- ما فائدة قراءة آية الكرسي بعد الصلاة؟

الوحدة الخامسة

من مكارم الأخلاق

الدرس الأول:

الأمانة

يُحكى أنه كان هنالك رجلٌ فقير في مدينة الدمازين يُدعى عبد القيوم ، لا يكاد يجد قوت يومه، وكان لعبد القيوم زوجة تقيّة زاهدة تدعى حفصة، وكان لهما ولدان صغيران يزينان دنياهما، إلّا أنّ عبد القيوم رغم جدّه ومثابرته لم يكن ميسور الحال، ولكنّه لم يكن متواكلاً كسولاً أبداً، بل كان لا يوفّر فرصة يستطيع أن يعمل فيها إلّا وقد عمل. وكان عبد القيوم يُعرف بين أهل المدينة بأمانته وحسن خلقه. وفي يوم من الأيام جاءت حفصة تشتكي لزوجها من ألا شيء في البيت يأكله الطفلان الجائعان، وتطلب منه أن يخرج متجولاً في المدينة عسى أن يجعل الله له مخرجاً ليطعمهما ويسقيهما. هزّ عبد القيوم رأسه موافقاً، وقال: حسنًا يا زوجتي العزيزة سأذهب لأصلي وأدعو الله عسى أن يرزقني، وأكمل طريقي باحثاً عن عمل نقتات منه. خرج عبد القيوم بعد أن صلى في بيته صلاة الظهر، ودعا ربه أن يرزقه ليطعم أبناءه، ثم خرج يبحث عن عمل. وأثناء سيره في السوق وجد عبد القيوم كيساً مصنوعاً من القماش، ملقياً في قارعة الطريق، ففتحه لينظر ما فيه فوجده مليئاً بالمال، نظر عبد القيوم حوله والدهشة تملؤه، ثم أغلق الكيس وركض مسرعاً إلى زوجته يناديها: حفصة يا حفصة! اتركي ما في يدك وتعالي وانظري إلى ما جئت به حالاً. جاءت حفصة مسرعة ورأت ما يحمله عبد القيوم بين يديه من مال، فتعجّبت وسألته: من أين لك هذا يا عبد القيوم؟! فقصّ عليها عبد القيوم القصة وأخبرها بأنّه سيخرج ليشتري ببعض الجنيهات ما يأكله أطفاله، فقالت حفصة بحزم: لا والله لن نأخذ منه جنيهاً واحداً يا عبد القيوم! وكيف نأخذ مالاً لا ندري من صاحبه! أنسيت أننا لم ندخل بيتنا هذا قرشاً حرامًا واحداً منذ أن تزوجنا!

وأننا تعاهدنا على أن نبني هذا البيت بالرزق الحلال! اذهب يا زوجي العزيز وابحث عن صاحب الكيس، واحتسب أجرك عند الله. وافق عبد القيوم بعد

تردد، فقد شق عليه سماع صوت طفليه وهما يبكيان من ألم الجوع، ولكنه قال في نفسه: لعل حفصة على حق، وربما يعوضنا الله خيراً مما أعطانا، ثم خرج حزيناً حائراً إلى السوق يريد أن يسأل الناس إن كان أحدهم فقد شيئاً. ولما وصل إلى السوق سمع منادياً ينادي في السوق: من وجد كيساً فيه نقود يا قوم، من وجد كيسا فيه مال يا قوم؟ قال عبد القيوم: أنا وجدته يا رجل، ولكن ما دليلك على أنّه لك؟ فقال الرجل وكان يبدو أنّه أحد أثرياء التجار: دليلي أنّ فيه ألف جنيه ربطت بخيط أسود. نظر عبد القيوم إلى التاجر، وكان قد أحصى المال وحل منه الخيط الأسود، وقال له: لقد صدقت، هذا كيسك قد رُدَّ إليك. ابتسم التاجر، وقال: خذ الكيس أيّها الرجل الأمين، ومثله أربعة أضعاف. ذُهل عبد القيوم وتسمّر في مكانه، ثم سأله: أأنت صادق فيما تقول؟؟ قال التاجر: نعم يا رجل، لقد منحني رجل ثري جاء من الخرطوم خمسة آلاف جنيه، وقال لي: ضع ألفاً منها في كيس وألقه في الطريق، ثم عُد وابحث عنه، فإن ردّه إليك أحدهم فسيكون رجلاً أميناً، فأعطه ما بقي من مال، وها أنت ذا قد رُزقت هذا المال جزاءً لأمانتك فهنيئاً لك. شكر عبد القيوم الرجل ورجع إلى بيته مسرعاً فرحاً بما رزقه إيّاه الله، وهو فخور بتلك الزوجة الطيبة الأمينة، بينما اشترى لطفليه من المأكل والمشرب ما لذّ وطاب واحتفظ بما بقي معه من مال.



التقويم:

أ-أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

١- أين يسكن عبد القيوم وأسرته؟

٢- أين تقع المدينة التي يسكن فيها؟

٣- هل كان عبد القيوم رجلاً ثرياً؟

٤- لماذا خرج إلى السوق بعد أن صلى الظهر؟

٥- لماذا عاد مسرعاً يصيح لزوجته؟

٦- ماذا كان رأي حفصة عندما جاءها عبد القيوم بكيس النقود؟

٧- لماذا تردد عبد القيوم في موافقة حفصة؟

٨- ما الذي حدث حين أرجع عبد القيوم المال؟

ب-اكتب/ اكتبي كلمة تدل على نقيضها: أمام كل كلمة من الكلمات التالية:

١- ثري ....

٢- الأمانة ....

٣- كريم ....

٤- صادق ....

٥- صابر ....

ج -صل/ صلي العبارات في المجموعة (أ) مع ما لها به علاقة في المجموعة (ب):

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
عبد القيوم	ربح عبد القيوم مالاً وفيراً
كيس به أموال	يريد أن يمتحن أمانة الناس
التاجر الغني	لأنه رد المال لصاحبه
نتيجة الأمانة	المستغني بماله عن الناس
التاجر من الخرطوم	وجده عبد القيوم قرب السوق
أعطي عبد القيوم ٥ آلاف جنيه	حفصة

د–ماذا نستفيد من هذه القصة ؟

١–أن الفقر ليس عيباً ويجب ألا يضطرنا إلى مفارقة الدين والأخلاق.

٢–التوكل على الله في أمر الرزق عاقبته خير في الدنيا والآخرة.

٣–الزوجة الصالحة تعين زوجها على اتباع الدين والأخلاق.

٤–الله رؤوف بعباده يوفر لهم ما يحتاجونه رحمة منه وفضلاً.

٥–هل تعرف/ تعرفين آيةً من القرآن أو حديثاً نبوياً يحضان على الأمانة؟

الصدق منجاة

الشيخ فرح ود تكتوك من أشهر المتصوفة السودانيين، عاش في منطقة سنار ودفن بها قرب خزان سنار. وقد اشتهر بالحكمة التي يقدمها في شكل طُرفة، حتى كثرت عنه الروايات والحكايات. ومن هذه القصص أنه كان يجمع القصب في زراعته بعيداً عن المدينة، ويربطه في حزم كبيرة. فجاء شاب يجري ويلهث ويبدو عليه الفزع. فلما وصل، قال: يا شيخ بالله عليك خبئني فإنهم يريدون قتلي. قال الشيخ فرح: ادخل في حزمة من حزم القصب، ثم استدار حتى لا يرى في أي حزمة دخل الشاب. فدخل الشاب في إحدى الحزم واختفى عن الأنظار.

بعد دقائق جاء ثلاثة رجال يركضون، وهم يحملون السيوف، ووقفوا أمام الشيخ فقال واحد منهم: أيها الشيخ هل رأيت شاباً يجري مسرعاً وهو خائف فزع؟ قال الشيخ فرح : نعم رأيته. قالوا: أين هو؟ قال الشيخ : دخل في إحدى هذه الحزم، ولكنني لا أعلم في أي واحدة منها! ولما سمع الشاب –وهو داخل حزمة القصب– كلام الشيخ خاف خوفاً شديداً وتصبب عرقاً . وحين تقدم الرجال نحو حزم القصب، قال واحد منهم: قفوا إن هذا الشيخ يكذب عليكم! هو يريدكم أن تتأخروا بالبحث في كل هذه الحزم، فتمضوا وقتاً طويلاً، بينما يقطع الشاب في هذا الوقت مسافة طويلة فلا نلحق به أبداً، لو كان في القصب



حقيقة لما أخبرنا بذلك. فسمعوا كلامه وواصلوا الركض. فخرج الشاب من حزمة القصب وهو يرتجف من الخوف، ونظر إلى الشيخ فرح نظرة عتاب، وقال: يا شيخ أستجير بك فتخبرهم بمكاني ليقتلوني؟ قال الشيخ فرح: يا بني إذا لم ينجك الصدق فإن الكذب لن ينجيك!! فلو أني قلت لهم أني لم أرك ولا أعرف أين ذهبت، لفتشوا القصب ووجدوك وقتلوك.

التقويم:

أ-أجب/ أجيبي عن الاسئلة التالية:

١-بماذا اشتهر الشيخ فرح ود تكتوك؟

٢-لماذا كان الشاب فزعاً؟

٣-بماذا أشار الشيخ فرح إلى الشاب الخائف؟

٤-لماذا أخبر الشيخ المطاردين بأن الشاب داخل القصب؟

٥-لماذا لم يفتش الرجال القصب؟

٦-ما الذي نجى الشاب من المطاردين؟

ب-استخلص/ استخلصي ثلاث صفات للشيخ فرح من هذه القصة.

ج- ماذا نستفيد من هذه القصة؟

١-الصدق ينجي صاحبه.

٢-الكذب قد يورد صاحبه المهالك.

٣-إذا كان الإنسان في مأزق يجب أن يتوجه إلى الله بالصدق لا إلى الناس بالكذب.

٤-إذا قدمت لأحد مساعدة، فلا تسأله عن تفاصيل مشكلته ما لم يخبرك هو.

٥-هل تعرف/ تعرفين آية من القرآن أو حديثاً نبوياً يركز على الصدق؟

د-سؤال للمناقشة: هل في تصرف الشيخ فرح مجازفة وتضحية بحياة الشاب ؟ ولماذا؟

حرية ..عدالة

في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كان عمرو بن العاص والياً على مصر. وفي أحد احتفالات المصريين تسابق ابن عمرو بن العاص مع شاب مصري قبطي، فسبقه المصري. فغضب وأخذ السوط، وضرب الشاب المصري قائلاً: خذها من ابن الأكرمين. فشعر المصري بألم الظلم ومرارة الاحتقار. ولما كان قد سمع كغيره من الناس بأن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حاكم عادل فقد قرر أن يسافر إليه ويشكو ما فعله به ابن حاكم مصر. وقد كان السفر في ذلك الوقت بالقوافل وعلى ظهور الجمال التي تأخذ أياماً وليالي لتقطع تلك المسافة بين مصر وأرض الحجاز، حيث يقيم أمير المؤمنين.

وحين وصل المصري ورفع ظلامته إلى عمر رضي الله عنه، أمره أن يبقى بالمدينة، وأرسل خطاباً إلى عمرو بن العاص أن يحضر إليه عاجلاً ومعه ابنه. فخاف عمرو بن العاص خوفاً شديداً، لأنه يعلم شدة أمير المؤمنين في الحق. وسأل ولده ماذا فعل، ولكن ولده لم يخبره بشيء. ولما جاء عمرو وابنه أُحضر الشاب المصري وطُلب منه أن يحكي قصته أمام الحاضرين. فحكى القصة فالتفت عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص، ونظر عمرو إلى ولده، فلم يقل شيئاً. فقام عمر آخذاً سوطاً وأعطاه إلى المصري قائلاً: اضرب ابن الأكرمين. فأخذ المصري السوط وضرب ابن عمرو حتى أوجعه. فقال له عمر: اضرب الأكرمين، وأشار إليه أن يضرب عمرو بن العاص نفسه. فقال المصري: لقد أخذت قصاصي ممن ظلمني ولا حاجة لي في غير ذلك. فقال عمر: لو أحسن تربية ولده ما فعل فعلته. ثم التفت إلى عمرو بن العاص، وقال عبارته الخالدة: (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً) ؟!

التقويم:

أ-أجب / أجيبي عن الاسئلة التالية:

١-لماذا ضرب ابن عمرو بن العاص المصري؟

٢-بماذا شعر المصري حين ضربه ابن عمرو؟

٣-لماذا لم يشتك المصري لحاكم مصر؟

٤-ماذا قصد سيدنا عمر بن الخطاب من جعل المصري يضرب ابن عمرو؟

٥-لماذا طلب سيدنا عمر من المصري أن يضرب عمراً نفسه؟

٦-ما معنى عبارة سيدنا عمر (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً)؟

٧-هذه القصة تؤكد أن الإسلام قد ركز على الحرية والعدالة. اشرح أين يظهر ذلك؟

ب- عرف سيدنا عمر بن الخطاب بالعدل ابحث/ ابحثي عن قصص أخرى تشير إلى عدله وقدم/ قدمي في الأسبوع القادم هذه القصة أمام الفصل.

ج-ماذا نستفيد من هذه القصة؟

١-يجب المساواة بين المواطنين رغم اختلاف أديانهم أمام القانون.

٢-الإسلام يساوي بين الغني والفقير، وبين الحاكم والمحكوم، فالناس عنده سواسية.

٣-يجب أن يطبق القانون أمام الناس حتى يخاف من يفكر في ارتكاب الجريمة.

٤-الناس مهما كان دينهم أو لونهم أو جنسهم أو عنصرهم هم أحرار لا يجوز ظلمهم أو إهانتهم.

٥-الحرية حق لكل إنسان يستحقها بمجرد الميلاد.

٦-هل تعرف/ تعرفين آية من القرآن تؤكد معنى حرية المواطنة.

الوحدة السادسة

من السيرة النبوية الشريفة

هجرة الصحابة رضي الله عنهم إلى الحبشة الأولى والثانية

بدأت هذه الهجرة في السنة الخامسة من البعثة النبوية، وذلك بأن النبي ﷺ قد عز عليه أن يرى أتباعه يتعرضون للسخرية والازدراء حينًا، وللتعذيب والاضطهاد من قبل قريش.

أسباب الهجرة إلى الحبشة:

اشتد البلاء على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل الكفار يحبسونهم ويعذبونهم، بالضرب والجوع والعطش، ورمضاء مكة والنار؛ ليفتنوهم عن دينهم، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب أصحابه من البلاء، وما هو فيه من العافية لمكانه من الله، ومن عمه أبي طالب، وأنه لا يقدر على أن يمنعهم مما هم فيه من البلاء، قال لهم: «لو خرجتم إلى أرض الحبشة فإن بها ملكًا لا يظلم عنده أحد، وهي أرض صدق حتى يجعل لكم فرجاً مما أنتم فيه»، فخرج عند ذلك المسلمون وكان عددهم أحد عشر رجلاً وأربع نسوة من بينهم سيدنا عثمان – رضي الله عنه– وزوجته رقية بنت رسول الله ﷺ ، مخافة الفتنة، وفرارا إلى الله بدينهم، فكانت أول هجرة في الإسلام.

خرج النبي ﷺ إلى الحرم، وفيه جمع كبير من قريش، فيهم ساداتهم وكبراؤهم، فقام فيهم، وفاجأهم بتلاوة سورة النجم، حتى إذا تلا في خواتيم هذه السورة قوارع تطير لها القلوب، ثم قرأ: {فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا} [النجم: ٦٢] ثم سجد، لم يتمالك أحد نفسه حتى خر ساجدًا.

وبلغ هذا الخبر إلى مهاجري الحبشة أن قريشًا أسلمت، فرجعوا إلى مكة في شوال من نفس السنة، فلما كانوا دون مكة ساعة من نهار، وعرفوا جلية الأمر رجع منهم من رجع إلى الحبشة، ولم يدخل في مكة من سائرهم أحد إلا مستخفيًا، أو في جوار رجل من قريش.

الهجرة الثانية:

وأما المرة الثانية فقد تمت بعد عام واحد من رجوع المسلمين الذين خرجوا في المرة الأولى، وذلك لأن المسلمين وجدوا أن موقف العنف والاضطهاد من قريش لم يتغير، بل ازداد شدة وخطورة، فأذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى الحبشة مرة ثانية.
وكان عدد من خرج في المرة الثانية – ثلاثة وثمانين رجلاً – فيهم عمار بن ياسر رضي الله عنه – وتسع عشرة امرأة.

مكيدة قريش بمهاجري الحبشة

عز على المشركين أن يجد المهاجرون مأمنا لأنفسهم ودينهم، فاختاروا رجلين لبيبين، وهما : عمرو بن العاص، وعبد الله بن أبي ربيعة قبل أن يسلما، وأرسلوا معهما الهدايا المستطرفة للنجاشي ولبطارقته، وبعد أن ساق الرجلان تلك الهدايا إلى البطارقة، وزودوهم بالحجج التي يُطرد بها أولئك المسلمون، وبعد أن اتفقت البطارقة أن يشيروا على النجاشي بإقصائهم، حضرا إلى النجاشي، وقدما له الهديا ثم كلماه فقالا له :

أيها الملك، إنه قد جاء إلى بلدك غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينك، وجاءوا بدين ابتدعوه، لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم؛ لتردهم إليهم، فهم أعلى بهم عينًا، وأعلم بما عابوا عليهم، وعاتبوهم فيه .

وقالت البطارقة : صدقا أيها الملك، فأسلمهم إليهما، فليرداهم إلى قومهم وبلادهم .

ولكن رأي النجاشي أنه لا بد من تمحيص القضية، وسماع أطرافها جميعًا، فلما سمع منهم علم أنهم على حق ورفض أن يسلمهم إياهم.

مكيدة ابن العاص

فلما كان الغد قال للنجاشي : أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولًا عظيمًا، فأرسل إليهم النجاشي يسألهم عن قولهم في المسيح ففزعوا، ولكن أجمعوا على الصدق، كائنًا ما كان، فلما دخلوا عليه وسألهم، قال له جعفر : نقول فيه الذي جاءنا به نبينا صلى الله عليه وسلم : هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البَتُول .

فأخذ النجاشي عودًا من الأرض ثم قال : والله ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود. ثم قال للمسلمين : اذهبوا فأنتم الآمنون بلسان من سَبَّكم غَرِم، من سبكم غرم، من سبكم غرم.

التقويم:

- **أكمل / أكملي التالي:**

١/ سبب الهجرة الأولى للحبشة ....سبب الهجرة الثانية ....

٢/ من أشهر أسماء من هاجر في أ- الأولى.............. ب- الثانية..............

- **أجب/ أجيبي عن التالي:**

١. وضح(ي) دور الملك العادل النجاشي في حماية المسلمين.

٢. لماذا أرسل قريش وفداً إلى الحبشة؟.

٣. ماالمكيدة التي أراد عمرو بن العاص أن يوقع بين النجاشي والمسلمين؟

٤. لماذا وجه النبي ﷺ الصحابة بالهجرة إلى الحبشة ؟

٥. كم كان عدد المهاجرين في المرة الثانية ؟

- **علل/ عللي:**

١. فشل وفد قريش إلى النجاشي.

٢. رجوع مهاجري الحبشة إلى مكة.

٣. فشل مكيدة عمرو بن العاص.

الشدة في التعذيب ومحاولة القضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم

تمهيد:

لما أخفق المشركون في مكيدتهم، وفشلوا في استرداد المهاجرين استشاطوا غضبًا، وكادوا يتميزون غيظًا، فاشتدت ضراوتهم وانقضوا على بقية المسلمين، ومدوا أيديهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوء.

ازدياد المضايقات والشدة على الصحابة :

كان الباقون منهم في مكة قليلين جدًا، وكانوا إما ذوى شرف ومنعة، أو محتمين بجوار أحد، ومع ذلك كانوا يخفون إسلامهم ويبتعدون عن أعين الطغاة بقدر الإمكان، ولكنهم مع هذه الحيطة والحذر لم يسلموا كل السلامة من الأذى والخسف والجور، وأما من كان يعلن إسلامه فقد تعرض لأشد أنواع العذاب.

نوادر الحب والتفاني في حب النبي صلى الله عليه وسلم:

وطيء أبو بكر بن أبي قحافة يومًا بمكة، وضرب ضربًا شديدًا، دنا منه عتبة بن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوفين ويحرفهما لوجهه، وطلع على بطن أبي بكر، حتى ما يعرف وجهه من أنفه، وحملت بنو تيم أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، ولا يشكون في موته، فتكلم آخر النهار فقال : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فمسوا منه بألسنتهم وعذلوه، ثم قاموا وقالوا لأمه أم الخير : انظرى أن تطعميه شيئًا أو تسقيه إياه، فلما خلت به ألحت عليه، وجعل يقول : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : والله لا علم لى بصاحبك، فقال : اذهبى إلى أم جميل بنت الخطاب فاسأليها عنه، فخرجت حتى جاءت أم جميل فقالت: إن أبا بكر يسألك عن محمد بن عبد الله، قالت : ما أعرف أبا بكر ولا محمد بن عبد الله، وإن كنت تحبين أن أذهب معك إلى ابنك ذهبت، قالت : نعم، فمضت معها حتى وجدت أبا بكر صريعًا ، فدنت أم جميل وأعلنت بالصياح، وقالت : والله إن قومًا نالوا هذا منك لأهل فسق وكفر، وإني لأرجو أن ينتقم

الله لك منهم، قال : فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : هذه أمك تسمع، قال : فلا شيء عليك منها، قالت : سالم صالح، فقال : أين هو ؟ قالت : في دار ابن الأرقم، قال : فإن لله على ألا أذوق طعامًا ولا أشرب شرابًا أو آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمهلتا حتى إذا هدأت الرِّجْل، وسكن الناس خرجتا به، يتكئ عليهما، حتى أدخلتاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ازدياد المضايقات والشدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ومما روت لنا كتب السيرة من الأذى الذي وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن:

- عتيبة بن أبي لهب أتى يومًا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أنا أكفر بـ { وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى } [النجم : ١] وبالذي { ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى } [النجم : ٨] ثم تسلط عليه بالأذى، وشق قميصه، وتفل في وجهه صلى الله عليه وسلم، إلا أن البزاق لم يقع عليه، وحينئذ دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال : (اللهم سلط عليه كلبًا من كلابك) ، وقد استجيب دعاؤه صلى الله عليه وسلم، فقد خرج عتيبة إثر ذلك في نفر من قريش، فلما نزلوا بالزرقاء من الشام، طاف بهم الأسد تلك الليلة، فجعل عتيبة يقول : يا ويل أخي هو والله آكلي كما دعا محمد عليّ، قتلني وهو بمكة، وأنا بالشام، ثم جعلوه بينهم، وناموا من حوله، ولكن جاء الأسد وتخطاهم إليه، فهشم رأسه .

- جماعة من قريش اجتمعوا عليه فوثبوا إليه وثبة رجل واحد وأحاطوا به، فلقد رأيت رجلًا منهم أخذ بمجمع ردائه، وقام أبو بكر دونه، وهو يبكى ويقول : أتقتلون رجلًا أن يقول ربي الله ؟ ثم انصرفوا عنه، قال ابن عمرو : فإن ذلك لأشد ما رأيت قريشًا نالوا منه قط .

- عقبة بن أبي معيط وضع ثوبه في عنقه، فخنقه خنقًا شديدًا؛ فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبيه، ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال : أتقتلون رجلًا أن يقول ربي الله ؟ .

وروي أيضا أن عقبة بن أبي مُعَيْط وطئ على رقبته الشريفة وهو ساجد حتى كادت عيناه تبرزان .

التقويم:

أ- أكمل / أكملي/ التالي:

١. سبب شدة الكفار في تعذيب المسلمين ....

٢. من أشهر من كان يؤذي النبي...................................

ب- أجب/ أجبي عن التالي

١. وضح/ وضحي) حب وتفاني أبي بكر في رسول الله .

٢. لماذا كان عتيبة أشد أصحابه خوفا من الأسد؟.

ج- علل / عللي:

١. إعلان رسول الله عبادته أمام الطغاة.

٢. إخفاء المسلمين عبادتهم.

٣. رفض أبوبكر الأكل.

إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أسلم عمر بن الخطاب في ذى الحجة سنة ست من النبوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا الله تعالى لإسلامه . فقد أخرج الترمذى عن ابن عمر، وصححه، وأخرج الطبراني عن ابن مسعود وأنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اللّهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام) فكان أحبهما إلى الله عمر رضي الله عنه .

سبب إسلامه:

كان من حدة طبعه وشدة عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج يومًا حاملا سيفه يريد القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم، فلقيه نعيم بن عبد الله النحام العدوي، فقال : أين تقصد يا عمر ؟ قال : أريد أن أقتل محمدًا . قال : كيف تأمن من بني هاشم ومن بني زهرة وقد قتلت محمدًا ؟ فقال له عمر : ما أراك إلا قد صبوت، وتركت دينك الذي كنت عليه، قال : أفلا أدلك على العجب يا عمر ! إن أختك وزوجها قد صبوا، وتركا دينك الذي أنت عليه، فمشى عمر إليهما، وعندهما خباب بن الأرت، معه صحيفة فيها : [طه] يقرئهما إياها ـ

عمر في بيت أخته:

كان خباب يأتي إليهما ويقرئهما القرآن ـ فلما سمع خباب حس عمر توارى في البيت، وسترت فاطمة أخت عمر الصحيفة وكان عمر قد سمع حين دنا من البيت قراءة خباب إليهما، فلما دخل عليهما قال : ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم ؟ فقالا : ما عدا حديثًا تحدثناه بيننا . قال : فلعلكما قد صبوتما . فقال له زوج أخته : يا عمر، أرأيت إن كان الحق في غير دينك ؟ فوثب عمر عليه فوطئه وطأ شديدًا فجاءت أخته فرفعته عن زوجها، فضربها بيده، فدمى وجهها فقالت، وهي غضبى : يا عمر، إن كان الحق في غير دينك، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله .

فلما يئس عمر، ورأي ما بأخته من الدم ندم واستحيا، وقال : أعطونى هذا الكتاب

الذي عندكم فأقرؤه، فقالت أخته : إنك رجس، ولا يمسه إلا المطهرون، فقم فاغتسل، فقام فاغتسل، ثم أخذ الكتاب، فقرأ : { بسم الله الرحمن الرحيم } فقال : أسماء طيبة طاهرة . ثم قرأ [طه] حتى انتهي إلى قوله : { إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} [طه : ١٤] فقال : ما أحسن هذا الكلام وأكرمه ؟ دلوني على محمد فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت، فقال : أبشر يا عمر، فإني أرجو أن تكون دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس : (اللّهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام) ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التي في أصل الصفا .

ذهاب عمر إلى مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلن إسلامه

أخذ عمر سيفه، ثم انطلق حتى أتى الدار، فضرب الباب، فقام رجل ينظر من خلل الباب، فرآه حاملا سيفه، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستجمع القوم، فقال لهم حمزة : ما لكم ؟ قالوا : عمر ؟ فقال : وعمر ؟ افتحوا له الباب، فإن كان جاء يريد خيرًا بذلناه له، وإن كان جاء يريد شرًا قتلناه بسيفه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم داخل يوحى إليه، فخرج إلى عمر حتى لقيه في الحجرة، فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف، ثم جبذه جبذة شديدة فقال : (أما أنت منتهيًا يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزى والنكال ما نزل بالوليد بن المغيرة ؟ اللهم، هذا عمر بن الخطاب، اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب)، فقال عمر : أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله . وأسلم، فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد .

كان عمر رضي الله عنه ذا شكيمة لا يرام، وقد أثار إسلامه ضجة بين المشركين، وشعورا لهم بالذلة والهوان، وكسا المسلمين عزة وشرفًا وسرورًا .

إظهار الإسلام بإسلام عمر

قال عمر: يا رسول الله، ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال : (بلى، والذي نفسي بيده، إنكم على الحق وإن متم وإن حييتم) ، قال : قلت : ففيم الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لنخرجن، فأخرجناه في صفين، حمزة في أحدهما، وأنا في الآخر، له كديد ككديد

الطحين، حتى دخلنا المسجد، قال : فنظرت إلىّ قريش وإلى حمزة، فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم (الفاروق) يومئذ .

وعن عبد الله بن مسعود قال : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر .

التقويم:

أ/ أكمل التالي:

١. يارسول الله ألسنا على الحق------------

٢. وإن كان يريد شرا قتلناه -------------

٣. سمى رسول الله عمر ب----------------

ب/ أجب عن الأسئلة التالية:

١. ماسبب إسلام عمر؟

٢. لماذاخص النبي صلى الله عليه وسلم عمر وأباجهل بالدعاء؟

٣. لماذا لم تعط أخت عمر الصحفية لعمر ؟ وما دلالة ذلك؟

ج/ علل للآتي:

١. أصاب قريش الكآبة عندما علموا باسلام عمر وحمزة.

٢. مازلنا أعزة منذ أسلم عمر.

مفوضات ومساومات قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد فشل قريش في مواجهة سياسة البطش والتنكيل، قررت تغيير أسلوبها مع الرسول صلى الله عليه وسلم، لعلها تقنعه بالتراجع عن الدعوة لدين الهدى والحق، فتنال باللين ما لم تصل إليه بالشدة والقوة، لذا قررت الانتقال إلى أسلوب المفاوضة والترغيب.

إغراء النبي صلى الله عليه وسلم للتخلى عن دعوته

قال عتبة للنبي اسمع منى أعرض عليك أمورًا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها . قال : فقال رسول صلى الله عليه وسلم : (قل يا أبا الوليد أسمع) .

قال : يابن أخي، إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالًا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالًا، وإن كنت تريد به شرفًا سودناك علينا حتى لا نقطع أمرًا دونك، وإن كنت تريد به ملكًا ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رئيًا تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب، وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه، فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه.

رد النبي صلى الله عليه وسلم على عرض عتبة

حتى إذا فرغ عتبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع منه قال : (أقد فرغت يا أبا الوليد ؟) قال : نعم، قال : (فاسمع منى) ، قال : أفعل، فقال : { بسم الله الرحمن الرحيم حم تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ } [فصلت : ١ : ٥] . ثم مضى رسول الله فيها، يقرؤها عليه . فلما سمعها منه عتبة أنصت له، وألقى يديه خلف ظهره معتمدًا عليهما، يسمع منه، ثم انتهي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السجدة منها فسجد ثم قال : (قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت، فأنت وذاك) .

أثر قراءة القرآن على عتبة

قام عتبة إلى أصحابه، فقال بعضهم لبعض : نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به . فلما جلس إليهم قالوا : ما وراءك يا أبا الوليد ؟ قال : ورائي أني سمعت قولًا والله ما سمعت مثله قط، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر، ولا بالكهانة، يا معشر قريش، أطيعونى واجعلوها بي، وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فملكه ملككم، وعزه عزكم، وكنتم أسعد الناس به، قالوا : سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه، قال : هذا رأيي فيه، فاصنعوا ما بدا لكم .

المساومات والتنازلات

ولما فشلت قريش في مفاوضتهم المبنية على الإغراء والترغيب، والتهديد والترهيب، اعترض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالكعبة الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى والوليد بن المغيرة وأمية بن خلف والعاص بن وائل السهمى وكانوا أشراف في قومهم ـ فقالوا : يا محمد، هلم فلنعبد ما تعبد، وتعبد ما نعبد، فنشترك نحن وأنت في الأمر، فإن كان الذي تعبد خيرًا مما نعبد كنا قد أخذنا بحظنا منه، وإن كان ما نعبد خيرًا مما تعبد كنت قد أخذت بحظك منه، فأنزل الله تعالى فيهم : { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } السورة كلها .]

ولما حسم الله تعالى هذه المفاوضة المضحكة بهذه المفاصلة الجازمة لم تيأس قريش كل اليأس، بل أبدوا مزيدًا من التنازل بشرط أن يجرى النبي صلى الله عليه وسلم بعض التعديل فيما جاء به من التعليمات، فقالوا : { ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ }

التقويم:

أ/ أكمل/ أكملي التالي:

١. فوضت قريش أمر التفاوض لـ..........................

٢. مفاوضات قريش كانت مبنية على ....

٣. سبب نزول سورة الكافرون ....

ب/ أجب/ أجبي عن الآتي:-

١. أذكر (ي) أهم مراحل التفاوض بين قريش والرسول صلى الله عليه وسلم.

٢. أستنتج (ي) دوافع قريش للتفاوض.

٣. ما العبر والدلالات التي تستخلص من موقف الرسول صلى الله عليه وسلم بعد التفاوض.

ج/ علل/ عللي:

١. فشل المفاوضات.

٢. فشل المساومات

المقاطعة العامة الجائرة لجميع بني هاشم وبني المطلب

تمهيد:

لم تفلح قريش في تحقيق أهدافها في القضاء على الدعوة لا بالشدة ولا بالتفاوض، فجمعت أمرها على العودة إلى التصعيد بعد أن تأكدت من ثبات النبي صلى الله عليه وسلم على موقفه، ولجأت لأسلوب الحصار والمقاطعة العامة للمسلمين ولمن يتعاطف معهم.

الصحيفة الجائرة

لما رأت قريش أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزلوا بلدا أصابوا به أمنا وقرارا، وأن النجاشي قد منع من لجأ إليه منهم، وأن عمر قد أسلم ، فكان هو وحمزة بن عبدالمطلب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وجعل الإسلام يفشو في القبائل، اجتمعوا وائتمروا بينهم أن يكتبوا كتاباً يتعاقدون فيه على بني هاشم وبني المطّلب، على أن لا يُنْكِحوا إليهم ولا يُنكحوهم، ولا يبيعوهم شيئاً ولا يبتاعوا منهم. فلما اجتمعوا لذلك كتبوه في صحيفة، ثم تعاهدوا وتواثقوا على ذلك، ثم عَلَّقُوا الصحيفةَ في جَوف الكعبة توكيداً على أنفسهم، وكان كاتبَ الصحيفة منصورُ بن عِكرمة بن عامر بن هاشم بن عَبْد مناف بن عبد الدار بن قُصَيٍّ....

معاناة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه من الحصار

جراء الحصار والمقاطعة؛ دخل الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأهله وذووه من غير المسلمين مرحلة معاناة شديدة لا عهد لهم ولا للعرب بمثلها، فقد حُرموا من الطعام في موطنهم، ومُنعوا أن تصل إليهم الميرة من خارج مكة، وإذا حاول بنو هاشم شراء ما يسدون به رمقهم؛ كانت قريش تزيد عليهم في سعره حتى لا يستطيعوا شراءه، فلم يكن يصلهم من الطعام إلا القليل الذي يسرب إليهم خفية. وقد بلغ الجَهد بالمحاصرين حتى كانت تسمع أصوات النساء والصبيان يصرخون من شدة ألم الجوع.

واضطر المحاصرون إلى أكل أوراق الشجر والجلود. وقد استمرت هذه المعاناة ثلاث سنوات.

فك الحصار وخيبة أمل المشركين:

شَعُر هشام بن عمرو - وكان رجلا واصلا ذا شرف في قومه - بظلم ما في الصحيفة من عمل ينافي عادات العرب وأعرافهم في الوفاء بحق الرحم، فأخذته الرأفة على بني عشيرته من بني عبد مناف لما يكابدونه من شدة وجوع، فبدأ يحمل الطعام إليهم سرًّا إلى شِعَبِ بني طالب؛ ثم قرر أن يستعين برجال آخرين من بني مخزوم ليقنعهم بضرورة فك الحصار الظالم.

اتصل بخمسة من أشراف قريش يطلب منهم مساعدته بنقض هذه الصحيفة الظالمة، ووافقوا على ذلك واتفقوا على ذلك ليلا، فلما أصبحوا غدا أحدهم فقال: يا أهل مكة أنأكل الطعام ونلبس الثياب وبنو هاشم والمطلب هلكى لا يبيعون ولا يبتاعون! والله لا أقعد حتى تشق هذه الصحيفة الظالمة القاطعة.

وجدوا معارضة شديدة من كبار المشركين، وعلى رأسهم أبو جهل. فأوحى الله تعالى إلى نبيه صلى الله عليه وسلم أن الأرضة - وهي حشرة بيضاء مُصفرَّة تشبه النملة، تأكل الخشب والحبوب ونحوهما كالأوراق - قد أكلت الصحيفة، ولم تترك منها إلا ما فيه اسم الله، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه أبا طالب بذلك، فأسرع أبو طالب إلى كفار قريش ليخبرهم بذلك.

لم يبق أمام زعماء مكة من خيار إلا نقض الصحيفة وإنهاء المقاطعة. فخرج بنو هاشم و بنو عبد المطلب ومن انضم إليهم من المسلمين من شعب أبي طالب تغمرهم الفرحة. محَّص الله المؤمنين، وثبتهم فلم تلن عزائمهم ولم تتوقف دعوتهم إلى دين الله رغم المقاطعة والحصار.

التقويم:

أكمل/ أكملي التالي:

١. احتوت الوثيقة الظالمة على: أ................ ب................

ج................

٢. الذي أخبر أبا طالب بأكل الأرضة للصحيفة ....

أجب/ أجيبي عن الأسئلة التالية.

١. ما الدافع من مقاطعة قريش للرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وذويه؟.

٢. استخلص(ي) مدى قسوة حصار قريش للمسلمين ومن معهم.

٣. استنتج (ي) القيم التي تحلى بها الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة في فترة الحصار.

٤. كيف أثر الحصار على بنى هاشم؟

٥. وضح(ي) سبب فشل قريش قي مقاطعتها.

عام الحزن

ألـمَّ المرض بأبي طالب، فلم يلبث أن وافته المنية، وكانت وفاته في رجب سنة عشر من النبوة، وفي أثناء مرضه دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل، فقال : (أي عم، قل : لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله) فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب، ترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فلم يزالا يكلماه حتى قال آخر شيء كلمهم به : على ملة عبد المطلب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (لأستغفرن لك ما لم أنه عنه).

وفاة خديجة إلى رحمة الله:

بعد وفاة أبي طالب بنحو شهرين توفيت أم المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها وكانت وفاتها في شهر رمضان في السنة العاشرة من النبوة.

خديجة كانت من نعم الله الجليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بقيت معه ربع قرن تحن عليه ساعة قلقه، وتؤازره في أحرج أوقاته، وتعينه على إبلاغ رسالته، وتشاركه في مغارم الجهاد المر،وتواسيه بنفسها ومالها، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (آمنت بى حين كفر بى الناس، وصدقتنى حين كذبني الناس، وأشركتنى في مالها حين حرمنى الناس، ورزقنى الله ولدها وحرم ولد غيرها).

تراكم الأحزان:

وقعت هاتان الحادثتان المؤلمتان خلال أيام معدودة، فاهتزت مشاعر الحزن والألم في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم لم تزل تتوالى عليه المصائب من قومه . فإنهم تجرأوا عليه وكاشفوه بالنكال والأذى بعد موت أبي طالب، فازداد غمًا على غم، حتى يئس منهم، وخرج إلى الطائف رجاء أن يستجيبوا لدعوته، أو يؤووه وينصروه على قومه، فلم ير من يؤوي ولم ير ناصراً، بل آذوه أشد الأذى، ونالوا منه ما لم ينله قومه .

اشتداد وطأة أهل مكة على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

لما هلك أبو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأذى ما لم تطمع به في حياة أبي طالب، حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على رأسه ترابًا، ودخل بيته والتراب على رأسه، فقامت إليه إحدى بناته فجعلت تغسل عنه التراب وهي تبكي، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها : (لا تبكي يابنية، فإن الله مانع أباك) . ويقول بين ذلك: (ما نالت مني قريش شيئًا أكرهه حتى مات أبو طالب) .

التجأ صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى الهجرة عن مكة، فخرج حتى بلغ بَرْك الغِمَاد، يريد الحبشة، فأرجعه ابن الدُّغُنَّة في جواره .قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ: إِنَّ مِثْلَكَ لاَ يَخْرُجُ وَلاَ يُخْرَجُ، فَإِنَّكَ تَكْسِبُ المَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ، فَارْجِعْ فَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبِلاَدِكَ.

فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ، فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لاَ يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلاَ يُخْرَجُ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلاً يُكْسِبُ المَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَحْمِلُ الكَلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ؟.

التقويم:

املأ/ املأي الفراغات التالية:-

١. الكلمة التي طلبها النبي صلى الله عليه وسلم من عمه أثناء مرضه ....
أترغب عن ملة عبدالمطلب القائل هو......................

٢. ملة عبدالمطلب تعني......................

أجب / أجبي عن التالي:

١. بين(ي) أثر كل من أبي طالب وخديجة في حماية رسول الله . صلى الله عليه وسلم

٢. وضح(ي) سبب خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف.

٣. ما الصفات المشتركة بين النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر؟

٤. اذكر (ي) المضايقات التي لقيها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة عمه أبي طالب.

ج- علل / عللي:

١. تسمية العام بعام الحزن.

٢. حماية ابن الدغنة لأبي بكر.

٣. وعد النبي صلى الله عليه وسلم للاستغفار لعمه.